الرد على منقذ السقار 5

لم يُقدم الدكتور السقار في مناظرته مع رشيد أي جديد، نفس الآيات التي يتم اقتطاعها وفبركتها وتحويرها ولي ذراعها، لتناسب ما يريدون إثباته، حتى لو بطريقة غير صحيحة، ملؤها التغيير وتحريف أقوال المفسرين، وهو ما اتضح من الحلقة الأولى التي قدمها الأستاذ وحيد بخصوص المناظرة، والتي تجدها على هذا اللينك والتي عرى فيها الأستاذ وحيد كل تزوير قدمه منقذ السقار

https://www.youtube.com/watch?v=k9OnnS0bX2Q

الغريب أنهم يتهموننا نحن بالتحريف!!!

قبل الدخول للآية الثانية نكرر سؤالنا

بما أنك تؤمن أن الكتاب المقدس هو كتاب مُحرف، فمن أدراك أن هذه الآية أو غيرها من الآيات التي تقتبسها وتفسرها، صحيحة غير محرفة؟ بالدليل القاطع من فضك.

الغريب هنا أنه يهرب من هذا إلى القول في مداخلته الأخيرة في المناظرة ليقول:

أن هذا من أضعف دلائل النبوة العظيمة لأنه كتاب مليء بالتحريف في كل سطر من سطوره.

يالللهول فإذا كان هذا دليل ضعيف فلماذا تحتج به؟ ولماذا تسطر كتبًا له؟ ولماذا تُحرف وتتلاعب في أقوال الكُتاب والمفسرين لتثبت وجهة نظرك؟ ولماذا تحتج بالكتاب المقدس أصلاً ولماذا تأخذ هذه الآيات من الأساس؟

ثم إذا كان القرآن يقول "مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل" فلماذا تذهب إلى غير التوراة والإنجيل، فالتوارة هي أسفار موسى الخمسة فقط، وسنتماشى معك أننا حرفنا التوراة والإنجيل، - بالرغم أنه كلام غير صحيح، ولم يقل به القرآن الكريم في أي أية من آياته فلا توجد أية نصية صريحة تقول بتحريف التوراة والإنجيل، وما لديكم هم 8 آيات عن التوراة ليست صريحة اللفظ ولها تفسيراتها، ولا توجد آية عن الإنجيل، لكن سنتماشى معك ومع غيرك أن التوراة والإنجيل تم تحريفهما-

فلماذا تذهب لمزامير داود وسفر دانيال وسفر إشعياء وإنجيل يوحنا وسفر الرؤيا وغيرهم من أسفار الكتاب المقدس؟؟؟؟؟

ستقول

هذا كتابك وهو حجة عليك وأنا أخذ منه لأناقشك؟

حسنًا

إذا ليس لديك أدلة تثبت بها ما تريد إلا أن تلجأ لكتاب تدعي أنه محرف في كل سطر من سطوره،

ولا يوجد به شيئًا عن عقيدتك وكتابك ونبيك على الإطلاق،

ثم تلجأ إلى اللف والدوران والقص واللصق وتلوي ذراع الايات من كتاب تعتقد أنه مُحرف.

ما هذا؟؟؟؟؟؟

على الأقل حين نقرأ ونقتبس نحن بعض الآيات القرآنية، فقد تحدث القرآن عن التوراة والإنجيل والمسيح والمسيحيين، فلدينا أرضية مشتركة في القرآن الكريم يمكننا أن نحاورك منها إن لزم الأمر، ولكنه لا يلزم.

ثم

لماذا البحث عن مكان ليشير لشخص؟ لماذا مكان تلو الآخر لإثبات نبوة نبيكم

الاية الثانية التي استخدمها السقار وقبله كان زغلول النجار وغيره الكثير

مزمور 84: 6

"عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبَرَكَاتٍ يُغَطُّونَ مُورَةَ."

وقد تم ترجمة هذا الاسم الى Bacca وتضع الترجمات الحرف الأول كابيتال فهو يشير إلى مكة بكل تأكيد فليس لها معنى لأنها اسم.

قال منقذ السقار ومن قبله زغلول النجار أن المقصود من لفظ "البكاء" هي (بكا أو مكة) وبالتالي هي نبوة عن نبي الإسلام، مع كم من التلفيق والقص واللصق في النص ليناسب وجهة نظرهم

الرد

بالإضافة لما قدمناه في المقال السابق رقم 3 والذي أورد فيه الأستاذ ماهر ناثان مستشار الترجمة وأستاذ اللغة العبرية القديمة والآرامية عن أشجار البكاء، نضيف الآتي

اولاً: الكلمة في اصلها باللغة العبرية

עֹבְרֵי בְעֵמֶק הַבָּכָא מַעְיָן יְשִׁיתֻהוּ גַּם־בְּרָכוֹת יַעְטֶה מוֹרֶה׃

هذا هو اللفظ العبري، ومعناه في قواميس اللغة العبرية: وادي البكاء، الوادي الجاف، أو وادي شجر البلسم لأن الشجر ينزل مادة البلسم كأنه يبكي

Baca = "weeping"
a valley in Palestine

وتم ترجمته إلى وادي البكاء أو وادي الدموع والنطق العبري كما ذكر الأستاذ ماهر ناثان "بخا" أي الدموع

وقد قال الأستاذ ماهر ناثان في المقال الثالث في رده على السقار

"بادئ ذي بدء، أخطا الدكتور حين قال إن الفرق بين בָּכָא و בָּכְא هو النقطة (الداغيش) فقط. الكلمة الأولى تنطق نطقًا مختلفًا عن الثانية بسبب هذه الداغيش يا دكتور. الكلمة الأولى تنطق "بكًا"، وهي لا ترد في نص المزمور. الكلمة الثانية "בָּכְא" هي التي ترد في نص المزمور، وتنطق: "باخا" (بالخاء وبدون شدّة). وقد وردت في النص بهاء التعريف هكذا: הַבָּכְא."

فالدكتور لا يعرف العبرية لكن يفتي فيها، معتمدًا على أن رواده هم أيضًا لا يعرفونها وبالتالي سيصفقون له.

وكأنك مثلاً تقول أن (سامح) و (شامخ) لا فرق بينهم، لكن ماذا عن النقاط يا رجل؟ فيأتيك الرد الصاعق، لا مش مشكلة، إنه العبث في أبهى صوره.

ولأنه اسم مكان لذلك عند ترجمته إلى اللغة الإنجليزية من العبرية كان الحرف الأول كابيتال.

لكن له معنى بالرغم أنه اسم وادي في فلسطين.

ثانيًا :وردت الكلمة العبرية (בָּכָא) عدة مرات اخرى في الكتاب المقدس

وردت الكلمة العبرية المعنية خمس مرات اخرى في الكتاب المقدس (بما فيها هذه المرة من سفر المزامير) وتمت ترجمتها الى وادي (البكا) او (البكاء) أو (وادي شجر البكا) أو (شجر البلسان).

وهو شجر يستخرج منه الدواء عن طريق (جرح) الشجرة فيسيل منها العصارة (كالدموع)

صموئيل الثاني 5 : 22 – 25 (مرتين)

"22ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. 23فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لاَ تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَا، 24وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَا، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 25ففَعَلَ دَاوُدُ كَذلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ."

اخبار الايام الاول 14 : 13 – 17 (مرتين)

"13ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. 14فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ اللهُ: «لاَ تَصْعَدْ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَا. 15وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَا فَاخْرُجْ حِينَئِذٍ لِلْحَرْبِ، لأَنَّ اللهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

16فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازِرَ. 17وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الأَرَاضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ."

فهل حارب داود الفلسطينيين في مكة؟

ثالثًا: التلافيق

التلفيق الاول: المذابح

أشار القمص عبد المسيح بسيط للفكرة التالية في معرض مقالة له في رده على قولهم أن (بخا) هي (بكا أو مكة) فقال:

تم ازالة الآية الثالثة في المزمور؛ لأنها تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن المكان المقصود هو الهيكل اليهودي؛ والآية تقول

"اَلْعُصْفُورُ أَيْضاً وَجَدَ بَيْتاً وَالسُّنُونَةُ عُشّاً لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاخَهَا؛ مَذَابِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ مَلِكِي وَإِلَهِي".

ولأنه لا يوجد في الاسلام مذبح فقام كل من يستخدم الآية الخامسة بإلغاء الآية الثالثة تماما

التلفيق الثاني: مُورة

الاية التى استخدمها ليثبت بها نبوة نبي الإسلام "عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبَرَكَاتٍ يُغَطُّونَ مُورَةَ."

وتغافل عن مورة، فما معنى مورة في هذا النص، وهل تعني الإشارة لمكان اسمه موره أي معنى؟

مورة تعني: مُعلم أو مطر أو مكان يشير الى تل مورة والذي يعني المطر المبكر أو تل المطر

كمكان، أين تقع مورة؟؟؟؟؟

مورة تقع في اسرائيل ومن يعبرون الى وادي البكاء لابد ان يمروا بمورة فقام بإزالتها من النص تماما ليدلس على الناس

وقد ذكر الكتاب المقدس مورة في الآيات التالية والتي توضح أنها في اسرائيل

تكوين 12: 5 – 7

" فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطاً ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مُقْتَنَيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا وَالنُّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. وَاجْتَازَ أَبْرَامُ فِي الأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بَلُّوطَةِ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الأَرْضِ. وَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ». فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ."

تقع في ارض كنعان بجوار شكيم وهى حاليا نابلس فهي ليست في السعودية

تثنية 11: 29 – 30

"وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلى الأَرْضِ التِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا فَاجْعَلِ البَرَكَةَ عَلى جَبَلِ جِرِزِّيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلى جَبَلِ عِيبَال. أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي العَرَبَةِ مُقَابِلِ الجِلجَالِ بِجَانِبِ بَلُّوطَاتِ مُورَةَ؟."

قضاة 7: 1

"فَبَكَّرَ يَرُبَّعْلُ، أَيْ جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَّهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي."

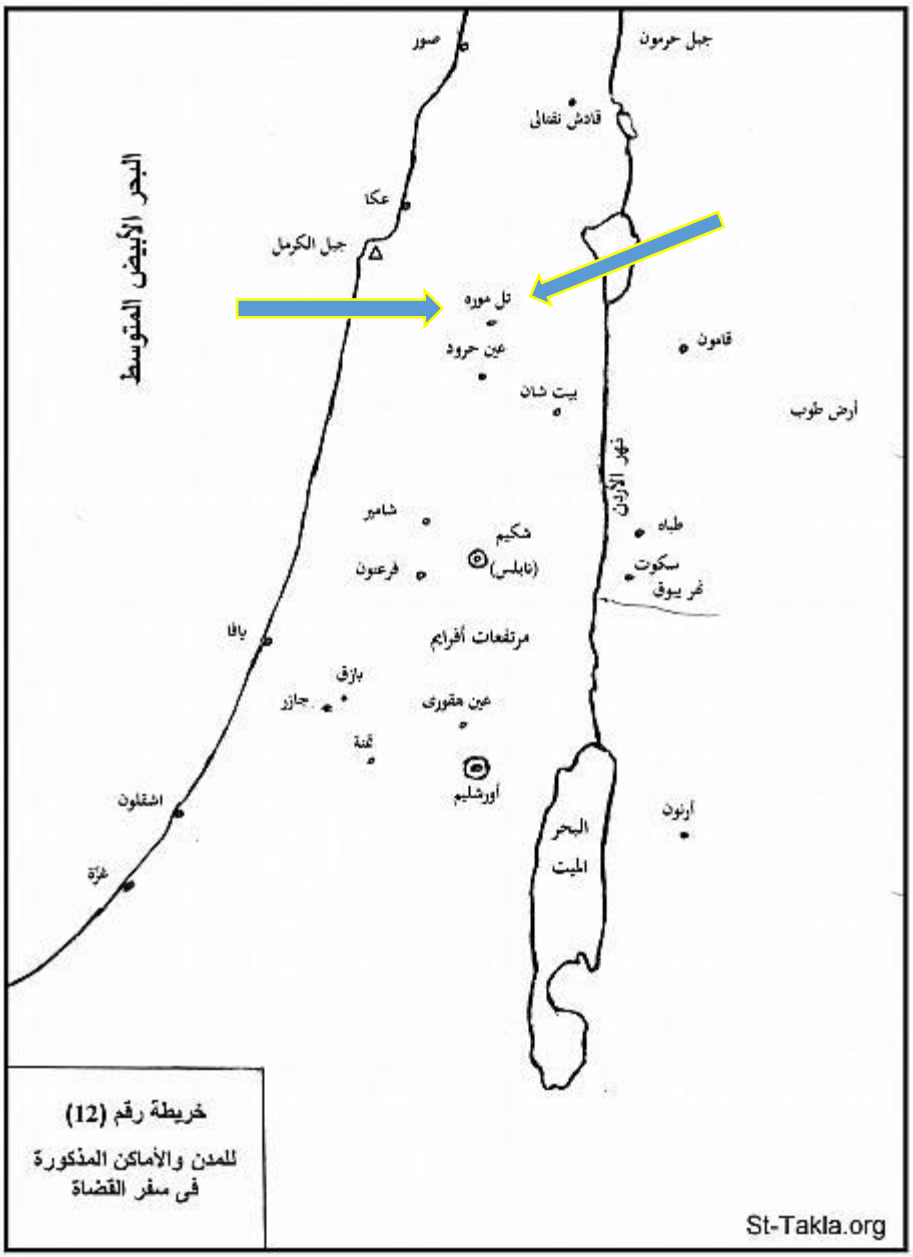

تقول دائرة المعارف الكتابية في الجزء السابع صفحة 243 تحت: مورة- تل مورة

تقع على بعد 12 ميل إلى الغرب من نهر الأردن وعلى بعد خمسة أميال إلى الجنوب الغربي من جبل تابور في الجليل الأسفل وتمسى الآن عين جلود

كموقع: تل مورة في فلسطين وليس شبه الجزيرة العربية، مثل وادي البكاء في فلسطين، وهنا الربط منطقي جدًا، شعب يعيش في فلسطين، فيكتب الوحي من جغرافية فلسطين وليس مكان آخر.

يقول السقار أن كل التراجم قد حذفت هذا الجزء الذي فيه مورة، وهو مالم يحدث وموجود في النص العبري وكل التراجم ونجده كالتالي:

النص العبري

עִבְרֵי בְעֵמֶק הַבָּכָא מַעְיָן יְשִׁיתֻהוּ גַּם־בְּרָכוֹת יַעְטֶה מוֹרֶה (مورة)

التراجم العربي

ترجمة فانديك

عَابِرِين فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبَرَكَاتٍ يُغَطُّونَ مُورَةَ.

الترجمة العربية المشتركة

يعبُرونَ في وادي الجفافِ، فَيَجعَلونَهُ عُيونَ ماءٍ، بل بُركًا يغمُرُها المَطَرُ. .

الترجمة المبسطة

وَإِذْ يَعْبُرُونَ فِي وَادِي الْبَكَا الْجَافِّ، يَجْعَلُونَهُ يَنَابِيعَ مَاءٍ، وَيَغْمُرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ.

الترجمة الكاثوليكية

إذا مَرُّوا بِوادي البَلَسان جَعَلوا مِنه يَنابيع وباكورَةُ الأَمطارِ تَغمُرُهم بِالبَرَكات.

ترجمة الحياة

وَإِذْ يَعْبُرُونَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ الْجَافِّ، يَجْعَلُونَهُ يَنَابِيعَ مَاءٍ، وَيَغْمُرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ.

الترجمات الإنجليزية

لدينا تراجم انجليزية كثيرة لم تحذف، لكن الترجمة تُترجم المعنى المقصود من الآية، هناك ترجمات حرفية تترجم النص كما هو وأخرى تترجم المعنى ليصل للقارئ المراد من النص

ستجد هنا ترجمة معنى لفظ "مورة" מוֹרֶה ومن معانيها المطر المبكر أو تل المطر، فهناك ترجمات تضع اللفظ بحرفيته، وهناك من يترجم المعنى من وراء اللفظ.

الترجمة السبعينية

πορεύσονται ἐκ δυνάμεως εἰς δύναμιν, ὀφθήσεται ὁ θεὸς τῶν θεῶν ἐν Σιων. (Ps. 83:8 LXXRH)

الترجمات الإنجليزية

New International Version

As they pass through the Valley of Baka, they make it a place of springs; the autumn rains also cover it with pools.

New Living Translation

When they walk through the Valley of Weeping, it will become a place of refreshing springs. The autumn rains will clothe it with blessings.

English Standard Version

As they go through the Valley of Baca they make it a place of springs; the early rain also covers it with pools.

Berean Study Bible

As they pass through the Valley of Baca, they make it a place of springs; even the autumn rain covers it with pools.

King James Bible

Who passing through the valley of Baca make it a well; the rain also filleth the pools.

New King James Version

As they pass through the Valley of Baca, They make it a spring; The rain also covers it with pools.

New American Standard Bible

Passing through the Valley of Baca they make it a spring; The early rain also covers it with blessings.

NASB 1995

Passing through the valley of Baca they make it a spring; The early rain also covers it with blessings.

NASB 1977

Passing through the valley of Baca, they make it a spring, The early rain also covers it with blessings.

Amplified Bible

Passing through the Valley of Weeping (Baca), they make it a place of springs; The early rain also covers it with blessings.

Christian Standard Bible

As they pass through the Valley of Baca, they make it a source of spring water; even the autumn rain will cover it with blessings.

Holman Christian Standard Bible

As they pass through the Valley of Baca, they make it a source of springwater; even the autumn rain will cover it with blessings.

American Standard Version

Passing through the valley of Weeping they make it a place of springs; Yea, the early rain covereth it with blessings.

Aramaic Bible in Plain English

They passed by the valley of weeping and they have made it a dwelling place, also blessings will cover The Lawgiver.

Brenton Septuagint Translation

the valley of weeping, to the place which he has appointed, for there the law-giver will grant blessings.

البركات يعطيها واضع الناموس أو الشريعة، وعند اليهود هو الله معطي الشريعة ومعطي البركات وليس إنسان ما سواء نبي أو غيره

Contemporary English Version

When they reach Dry Valley, springs start flowing, and the autumn rain fills it with pools of water.

English Revised Version

Passing through the valley of Weeping they make it a place of springs; yea, the early rain covereth it with blessings.

Good News Translation

As they pass through the dry valley of Baca, it becomes a place of springs; the autumn rain fills it with pools.

GOD'S WORD® Translation

As they pass through a valley where balsam trees grow, they make it a place of springs. The early rains cover it with blessings.

International Standard Version

They will pass through the Baca Valley where he will prepare a spring for them; even the early rain will cover it with blessings.

JPS Tanakh 1917

Passing through the valley of Baca they make it a place of springs; Yea, the early rain clotheth it with blessings.

Literal Standard Version

Those passing through a valley of weeping make it a spring, "" The early rain covers it with pools.

NET Bible

As they pass through the Baca Valley, he provides a spring for them. The rain even covers it with pools of water.

New Heart English Bible

Passing through the Valley of Baca, they make it a place of springs. Yes, the autumn rain covers it with blessings.

World English Bible

Passing through the valley of Weeping, they make it a place of springs. Yes, the autumn rain covers it with blessings.

Young's Literal Translation

Those passing through a valley of weeping, A fountain do make it, Blessings also cover the director.

المعنى الروحي المقصود

الناس تعبر في وادي الحزن والبكاء والضغوط يسبحون الله فيه فيصير وادي ممتلئ بركات ونعمة وتعزيات، الناس يمرون في وادي جاف بسبب الآلم، ومن خلال العلاقة الحقيقية مع الله يصبح الوادي الجاف وادي ممتلئ بالمطر، فلا علاقة لهذا بمكة من الأصل، يتحدث عن الاشتياق لبيت الله، العلاقة معه، وقد كان خيمة الاجتماع في ذلك الوقت وبعدها الهيكل وليس بيت الحج في مكة

قال الأستاذ ماهر ناثان في المقال الثالث

" تفترض الترجمة السابقة أنَّ עֵמֶק הַבָּכָא (عِمِق هبَّاخا) هو اسم واد قاحل غير معروف، يمر به الحجاج في طريقهم إلى القدس. غير أنَّ كلمة בָּכָא (بَاخا) قد تكون اسم نوع معين من النبات أو شجيرة تنمو في هذا الوادي. هذا ويشير أ. بوروفسكي (Agriculture in Iron Age Israel، ص 130) إلى أنَّ المقصود هو التوت الأسود. بينما يفسّر البعض هذه العبارة تفسيرًا مجازيًّا ويربطون بين בָּכָא (بَاخا) والجذر בָּכָה "بكى". وعليه يترجمون العبارة "وادي البكاء" (كما ورد في ترجمة فانديك) أو "وادي الضيقة."

نقل السقار من دائرة المعارف الكتابية الجزء الثاني صفحة 187 الجزء الأخير فقط عن وادي البكاء الذي يقول:

"الأرجح أن وادي البكاء (مز 84: 6) ليس موضعًا جغرافيًا معينًا ولكنه تصوير مجازي لاختبار المؤمنين الذين قوتهم في الرب"

لكن الدكتور لم يقرأ النص من أوله، الذي يقول فيه عن ذكر هذا الوادي:

اسم علم في حروب داود مع الفلسطينيين، وأنه كان المرحلة الأخيرة في الرحلة شمال فلسطين.

والجزء الذي بتره عن سياق الكلام ونقله لنا لا يعني عدم وجود وادي بهذا الاسم على الإطلاق، بل أن المشار له في المزمور ليس عن المكان، لكنه عن التصوير المجازي باستخدام هذا المكان لاختبار أي مؤمن.

قاموس الكتاب المقدس

نقل الدكتور:

"ربما يُقْصَد به "شجر البلسم" أو ما يشبهه. ففي بلاد العرب، قرب مكة شجر بهذا الاسم. يشبه "شجر البلسم" أو "البلسان"، وله عصارة بيضاء لامعة. وقد سمى شجر البُكا، نسبة لأن تلك الأشجار تنضح بالصموغ، أو نسبة لقطرات الندى التي تقع عليه.

لكن علينا أن نقرأ ما يذكره ذات المرجع

تنتشر هذه الأشجار (وهي بنفس اللفظ في العِبرية "البكا") في **وادي الرفائيين الذي انتشر فيه الفلسطينيون لمحاربة داود** (2 صم 5: 22-24 و1 أخبار 14: 14 و15)، فأمره الرب أن يدور من ورائهم ويهجم عليهم مقابل أشجار البكا، "وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البكا، حينئذ احترص لأنه إذ ذاك يخرج الرب أمامك لضرب محلة الفلسطينيين."

أما وادي البكاء المذكور في (مز 84: 6) فربما يكون بقعة جغرافية. ولكن يُرَجَّح أنه مجرد فكرة تحمل معنى عميقًا، فإن أولئك الذين لهم اختبار طيب مع الرب، بنعمته تتحول المآسي في حياتهم إلى أفراح.

والسؤال له ولغيره:

هل وجود شجر البلسم هذا في مكة ينفي وجوده في فلسطين؟ فقد يكون موجود في مكة لكنه موجود في فلسطين كذلك وغيرها من دول العالم، وهنا نفكر ونُعمل العقل، يتحدث النص ليهود في فلسطين، متوفر لديهم هذا الشجر، فلماذا نفسره عن مكة، ثم نقفز لنفسره عن نبي الإسلام؟ **فكر**

المرجع نفسه يقول بوجودها في فلسطين كذلك.

كما أن هذا النص بالتحديد (مزمور 84) في التفسير المجازي له، يعطينا اشارة ليست لمكان جغرافي أكثر من الإشارة لفكرة مجازية، لحالة المؤمنين الذين يمرون بضغوط وبكاء وحزن، ثم يتم تعزيتهم من الله نفسه.

ثم يقول الدكتور السقار أن هذا المزمور يتعلق بالحج، وبالتالي له علاقة بالمسلمين فيشير إلى مكة مكان الحج.

لكن يبدو أن الدكتور نسي أو تناسى أن اليهود كانوا يحجون إلى صهيون إلى أورشليم إلى القدس في ثلاثة أعياد هي عيد الفصح، يوم الخمسين، وعيد المظال، من كل العالم

أعمال الرسل 2: 5- 13

"5وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتْقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. 6فَلَمَّا صَارَ هذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. 7فَبُهِتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتُرَى لَيْسَ جَمِيعُ هؤُلاَءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ 8فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ 9فَرْتِيُّونَ وَمَادِيُّونَ وَعِيلاَمِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبَّدُوكِيَّةَ

وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّا [10]وَفَرِيجِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِيَ لِيبِيَّةَ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ يَهُودٌ وَدُخَلاَءُ، [11]كِريتِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعَظَائِمِ اللهِ!». [12]فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:«مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هذَا؟». [13]وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ:«إِنَّهُمْ قَدِ امْتَلأُوا سُلاَفَةً".

فهذا النص يشير لوجود يهود من كل أمة في هذا التوقيت للحج.

ثم يتحفنا بتفسير ليس له مصدر: يقول أن المقصود "يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعاً" أي ينبوع ما زمزم.

هكذا بلي ذراع الآية التي تتحدث عن بشر يمرون في فلسطين من مكان لآخر حرفيًا، وروحيًا يمرون في ضغوط وأحزان والله يعزيهم إلى زمزم المكان الجغرافي السعودية

قفز بلا دليل، تلفيق واضح للنص

كما أنه لا يوجد دليل تاريخي موثق واحد يقول أن إبراهيم أو إسماعيل قد ذهبا إلى شبه الجزيرة العربية، وقد أوضح الأستاذ ماهر ناثان في المقال الثالث قضية ذهاب إسماعيل للجزيرة العربية وفند قول منقذ السقار تمامًا.

يمكنك العودة لهذا المقال عن زمزم

https://zndka.wordpress.com/2010/07/20/%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%B2%D9%85%D8%B2%D9%85/

كما أن وبحسب مسلم قد كان اهل الجزيرة العربية قبل الإسلام يحجون إلى كعبة مكة ويمارسون طقوس الحج

صحيح مسلم- كتاب الحج- بَابُ بَيَانِ أَنَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رُكْنٌ لَا يَصِحُّ الْحَجُّ إِلَّا بِهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَأَظُنُّ رَجُلًا، لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، مَا ضَرَّهُ، قَالَتْ: «لِمَ؟» قُلْتُ: لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ} [البقرة: 158] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَتْ: " مَا أَتَمَّ اللهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَاكَ؟

إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يُهِلُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةُ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ} [البقرة: 158] إِلَى آخِرِهَا، قَالَتْ: فَطَافُوا"

والوقوف بعرفة، ثم المزدلفة، ثم منى

سيرة ابن هشام

(صَفْوَانُ وَكَرِبٌ وَالْإِجَازَةُ فِي الْحَجِّ)

"قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَكَانَ صَفْوَانُ هُوَ الَّذِي يُجِيزُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ مِنْ عَرَفَةَ، ثُمَّ بَنَوْهُ مِنْ بَعْدِهِ، حَتَّى كَانَ آخِرَهُمْ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ"

ثم في حركة بهلوانية لا تعرف مصدرها يقول "صَهيون" بفتح الصاد، وليس "صِهيون" بكسر الصاد، ليخرج النص عن كونه في أورشليم القدس

لكن وكما قال الأستاذ ماهر ناثان

" يلوي الدكتور لسانه لينطق "صَهيون" بدلاً من "صِهيون"، وهذه الأخيرة هي الترجمة المعتمدة لكلمة צִיּוֹן العبرية المستعملة هنا. نطقه وتفسيره لا أساس لهما من الصحة على الإطلاق. إنَّما تقوّل هذا القول كي يُبعِد "صِهيون" (التي في القدس) من النص، ليخلو له المجال لتفسير كلمة "باخا" كما يحلو له. لكنَّ النص يذكر صِهيون وصِهيون في القدس، ولا مجال للترّهات يا دكتور."

فلا تسأل من أين يأتون بهذا الكلام، وفي النهاية نحن من نحرف الكتاب المقدس!!

فالنص العبري والترجمات كلها أجمعت على أنها صِهيون، أورشليم، القدس ولا شيء غير هذا الذي اخترعه بلا دليل

יֵלְכוּ מֵחַיִל אֶל־חָיִל יֵרָאֶה אֶל־אֱלֹהִים בְּצִיּוֹן (في صهيون)

وفي الترجمة السبعينية وفي التراجم الإنجليزية والعربية.

πορεύσονται ἐκ δυνάμεως εἰς δύναμιν,

ὀφθήσεται ὁ θεὸς τῶν θεῶν ἐν Σιων

الآية السابعة

ثم يقول الدكتور السقار عن الآية السابعة "يذهبون من قوة إلى قوة" بناء على بعض الترجمات التي قالت "ينتقلون من جبل إلى جبل" ينتقلون فيه من الصفا للمروة من جبل لجبل

هكذا يقوم الدكتور الأكاديمي بالتفسير على الهوى، ضاربًا عرض الحائط بوجود المذابح ومورة وصهيون لينقلها سريعًا إلى واحدة من مراسم الحج الإسلامي.

الترجمات العربية

فاندايك

يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرَوْنَ قُدَّامَ اللهِ فِي صِهْيَوْنَ

المشتركة

يَنطَلِقُونَ مِنْ جبَلٍ إلى جبَلٍ لِيَروا إلَهَ الآلهةِ في صِهيَونَ.

الكاثوليكية

مِن ذروةٍ إلى ذُروَةٍ يَسيرون حتَّى يَتَجَلَّى اللهُ لَهم في صِهْيون

الحياة

يَنْمُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ، إِذْ يَمْثُلُ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ اللهِ فِي صِهْيَوْنَ.

الأغلبية الكاسحة للترجمات الإنجليزية قالت "من قوة إلى قوة"

النص في حرفيته لا يشير إلى الجزيرة العربية، فالانتقال من جبل لجبل داخل فلسطين نحو صهيون، أو مجازيًا من قوة إلى قوة في مسير الناس مع الله، لا يُعبر بأي حال من الأحوال عن مكان يخص المسلمون ولا يخص غيرهم، فالأولى أنه يخص اليهود لوجود تعبيرات مثل المذابح ومورة وصهيون

كذلك، لهذا النص مفهوم روحي، هو مرور الناس في وادي الضغوط والبكاء والأحزان، يعزيهم الله فينضجون وينمون روحيًا وينتقلون من قوة لقوة ومن ذروة لذروة وكأنهم يقفزون من جبل إلى جبل في علاقتهم بالله

ثم

كيف نقبل هذا القول، هل على أساس أنه لا توجد جبال في فلسطين مثلاً، هل لا توجد جبال إلا في السعودية يحج بها المسلمون.

يقول الدكتور السقار

النص السبعيني (الترجمة السبعينية للعهد القديم) كان معمول به للقرن الخامس او السادس الميلادي ثم استخدموا الماسوري

يرد عليه الأستاذ ماهر ناثان قائلاً:

" الفرق بين النص الماسوري والنص السبعيني:

"أخطأ الدكتور هنا حين قال إن النصّ السبعيني أقدم من الماسوري. واضح أنَّه لا يفهم شيئًا عن نصوص الكتاب المقدّس. كلامه هنا كلام شخص جاهل أو شخص يتعمّد الخلط كي يدلّس على المشاهدين. أنا أرجّح الاختيار الثاني.

للتصحيح نقول: ما أسماه الدكتور منقذ بـ «النص السبعيني» هو مُجَرَّد ترجمة يونانية للكتاب المُقَدَّس العبري. والنص الماسوري هو النص العبري الأصلي مضافًا إليه الحركات وعلامات التنغيم التي تساعد على التلاوة في الكنائس اليهودية. لكنَّه هو هو النص العبري القديم الذي على أساسه أُنْجِزَت الترجمة السبعينية. وما يقوله الدكتور من أنَّ النص السبعيني أقدم (كان معمولا به حتّى القرن الخامس أو السابع الميلادي)، وأنهم ألغوه حين ظهر النص الماسوري، هو مُجَرَّد تخريف. ليرجع القارئ إلى الإنترنت ويبحث بنفسه عن الترجمة السبعينية Septuagint والنص الماسوري Masoretic text.

يزوّر الدكتور الحقيقة حينما يقول إنَّهم كانوا يقرأون النص القائل "طوبى للرجل الذي نصرته من عندك..." في زمن المسيح. فهذا نص باللغة العربية! والترجمة السبعينية ترجمة يونانية. والنص اليوناني كما أسلفنا يقول: "مبارك الرجل الذي عونه من عندك يا رب." فلا مجال على الإطلاق للتلفيق الذي يلفّقه الدكتور."

الموسوعة اليهودية

ينقل السقار من الموسوعة اليهودية تحت كلمة

BACA, THE VALLEY OF : König takes "Baca" from the Arabian "baka'a," and translates it "lacking in streams. The Psalmist apparently has in mind a particular valley whose natural condition led him to adopt its name.

يأخذ König كلمة "Baca" من "baka'a" العربية ويترجمها الى "المفتقرة إلى الجداول" من الواضح أن المرتل يفكر في واد معين دفعته حالته الطبيعية إلى تبني اسمه.

نقل السقار هذا من الموسوعة اليهودية ليقول إن الموسوعة تؤيد أنها مكة وبالتالي نبوة عن نبي الإسلام.

لم يقل König أن وادي البكاء هو مكة، لكنه يشابه بين فكرة الجدوبة في هذه الآية وبين الجدب المعروف في مكة بوصفها صحراء جدبا.

يمكنك من خلال أي نص أن تستخرج لنفسك نبوة، تضع لنفسك مكان في أي نص وتفسره على نفسك

فمثلاً: يمكن لأي سيدة جميلة بشرتها سمراء، أن تطبق هذا النص على نفسها، وتدعي النبوة، ففي نشيد الأنشاد 1: 5- 6

"5أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشُقَقِ سُلَيْمَانَ. 6لاَ تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكَوْنِي سَوْدَاءَ، لأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْنِي.."

بنت سمراء البشرة، جميلة، تعيش في بلد فيها الشمس حارة وحارقة، يمكنها أن تعتبر هذا النص عليها، ويمكنها ادعاء النبوة إن أرادت

وهكذا كثيرًا جدًا، يمكنك أن تأخذ عشرات بل مئات النصوص من الكتاب المقدس وتطبقها بنفس طريقة منقذ السقار وغيره فتصبح أنت نبيًا تنبأ عنك الكتاب المقدس، أو على أقل تقدير، مكتوب عنك في الكتاب المقدس.

لوثر خليل